DOI : 10.12816/0010474

المنهل
ALMANHAL

محمد فتحى عبد الهادى. مقدمة فى علم المعلومات : نظرة جديدة.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،2013.-286ص.- (أساسيات المكتبات والمعلومات)

عرض

إيمان فوزى عمر

مدرس بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة حلوان

efawzy20@hotmail.com

تعد الكتب التقديمية فى التخصصات العلمية من أصعب المؤلفات التى يمكن أن يتصدى لها متخصص؛ لأنه يقع عليها عبء التعريف بالمفاهيم والمحاور الأساسية فى المجالات العلمية قديما وحديثًا دون إفراط أو تفريط بغرض إكساب الدارسين المعارف والخبرات والمهارات اللازمة، ولذا حرص القائمون على الدار المصرية اللبنانية إلى إعداد سلسلة تحمل عنوان أساسيات المكتبات والمعلومات، تهدف إلى توفير نصوص دراسية معدة بعناية وفقا لعدد من المعايير التى تكفل كفاءة وشمول وحداثة المادة العلمية من قبل أعضاء هيئة التدريس المشهود لهم بالكفاءة فى التخصص، وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور محمد فتحى عبد الهادى أستاذ المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة، مؤلف هذا العمل الذى عهدناه أخذًا على عاتقه منذ سنوات طوال مسئولية بناء صرح مجال المكتبات والمعلومات فى مصر والوطن العربى لإرساء المفاهيم ودعم المعارف وإثقال الخبرات تأليفًا وتحكيمًا وتعليمًا، وقد حصل الدكتور محمد فتحى عبد الهادى على العديد من الجوائز تكريما وتتويجًا لجهوده الكبيره فى المجال، ومن أهم هذه الجوائز جائزة الدولة للتفوق فى العلوم الاجتماعية عام 2008.

وجدير بالذكر أن هذا الكتاب محور حديثنا فى هذا العدد الكتاب الأساسى فى المقررات التقديمية لعلم المعلومات فى عدد كبير من أقسام المكتبات والمعلومات العربية، وقد صدرت منه طبعتان الطبعة الأولى عام 1984، والثانية فى 2008، وتقع هذه الطبعة الجديدة التى بين أيدينا فى 286 صفحة فى إثنى عشر فصلا، وقد تميزت هذه الطبعة بأنها ألقت الضوء على التطورات التكنولوجية فى المجال فى ثلاث فصول هى الفصل السابع والثامن والتاسع، كما أهتم الدكتور محمد فتحى عبد الهادى بتخصيص فصلا شديد الأهمية لأخلاقيات مهنة المعلومات وهو الفصل الثانى عشر والأخير، وفيما يلى استعراض للإثنى عشر فصلا:-

كرس الفصل الأول: لمفهوم المعلومات ودورها فى خدمة البحث والمجتمع حيث كان لازمًا أن يتحدد ما المقصود بالمعلومات - باعتبارها هى الظاهرة المعنى بها تخصص المكتبات والمعلومات - خاصة فى ظل استخدامات شائعة وكلمات مترادفة ومئات التعريفات التى قدمها باحثون ينتمون إلى مجالات مختلفة وثقافات وبيئات مختلفة ، وبعد استعراض العديد من التعريفات فى سياقها اللغوى والمصطلحى يرى المؤلف أن " المعلومات هى الأفكار والحقائق عن الناس والأماكن والأشياء ، أو هى معرفة تكتسب من خلال الاتصال أو البحث أو الملاحظة، كما بين المؤلف الفرق بين المعلومات والبيانات والمعرفة والحكمة، وتوضيح فئات المعلومات المختلفة، كما تناول جوانب أخرى تتعلق باستيعاب وتسجيل وحفظ وتوصيل المعلومات من خلال الوسائل المختلفة ابتدءًا من الكتاب وصولا إلى الانترنت، ثم يختتم الفصل بشكل موجز بأهمية المعلومات ودورها فى خدمة كلا من البحث والمجتمع والتى بقدر توافرها بقدر مناسب وفى الوقت المناسب لمتخذ القرار تكون دقة وصحة القرار، حيث تعد المعلومات أساسية للبحث العلمى، ومورد للصناعة والتنمية والشئون الأقتصادية والعسكرية والسياسية.

ناقش الفصل الثانى مشكلة المعلومات والتى يعبر عنها بمصطلحات عدة منها تفجر المعلومات، وتفجر الإنتاج الفكري ، وتضخم النشر، وزخم المعلومات ، والتى ساهمت فيها عدد من العناصر تناولها المؤلف بشيء من التوضيح وهى: (1) النمو الهائل فى حجم الانتاج الفكرى وهو ما يعنى أن نسبة صغيرة فقط مما كتب هو ما يقرأه الفرد فى مجال اختصاصة ، فقد أشارت بعض الاحصائيات أن 95% من المعلومات العلمية المتراكمة تظل غير مستخدمة، (2) تشتت الإنتاج الفكري الخاص بموضوع معين فى عدد كبير من المصادر نظرًا للتخصص الزائد فى الموضوعات العلمية، مما جعل من الصعب على الباحث متابعة الانتاج العلمي والإلمام به، فضلا عن صعوبة متابعة وسائل الضبط الببليوجرافى لهذا الإنتاج وتقديمه للباحث،(3) وكذلك تنوع مصادر المعلومات وأشكالها فلقد مضى العهد الذى كان فيه الكتاب هو الوسيلة الوحيدة للمعرفة

مقدمة في علم المعلومات : نظرة جديدة

N/A
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 12/03/2018 User: @ Taibah University
Copyright © الجمعية المصرية للمكتبات و المعلومات. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/61508

فمنذ زمن بعيد بدأت تشاركة أوعية أخرى أولها الدوريات، وهناك تقارير البحوث وأعمال المؤتمرات، والرسائل الجامعية وبراءات الاختراع والمعايير الموحدة والمواصفات القياسية، والاسطوانات المليزرة والصور والتسجيلات المرئية والصوتية بجانب المعلومات المتاحة على الإنترنت التي تكاد تساوي إن لم تزد على المعلومات المتاحة فى الأشكال الأخرى،(4) الحواجز اللغوية فبعد أن ظلت بضع لغات معدودة على الأصابع هى المسيطرة على التفكير العلمي لمدة طويلة ظهر فى مجال النشر العلمي الكثير من اللغات التي أخذت تسير قدما لتحتل مكانًا واضحًا ، فعلى سبيل المثال نجد أن اللغات الروسية واليابانية والصينية وغيرها تقدم إسهامات علمية لها قدرها وقيمتها فى مجالات موضوعية متعددة، (5) ارتفاع أسعار مصادر المعلومات حيث أصبحت الزيادة سريعة جدًا تفوق الزيادة فى المؤشرات العامة لمعدل التضخم ، ثم أختتم الفصل بالفجوة الرقمية وأوضح أنها كمصطلح بدأ فى منتصف التسعينات فى الولايات المتحدة الأمريكية، والذى يعنى بها الهوة الفاصلة بين الدول المتقدمة والدول النامية فى النفاذ إلى مصادر المعلومات والقدرة على استغلالها، والتي من أهم أسبابها سرعة التطور التكنولوجى وارتفاع كلفة توطين تكنولوجيا المعلومات، وتدني مستوى التعليم والأمية والفجوة اللغوية، وغياب الثقافة العلمية التكنولوجية.

وبعد كل من الفصلين الأول والثانى كفصلين تمهيديين ، **يعد الفصل الثالث والذى يحمل عنوان علم المعلومات : التعريف والموضوع والعلاقات** المدخل الاساسي للتعريف بمجال المعلومات وفيه تناول المؤلف نشأة علم المعلومات وبين أنه قديم قدم الإنسان وحضارته، على الرغم من الاعتراف به كمجال جديد في ستينيات القرن الماضي ، كما تناول الفصل تعريف علم المعلومات مع الاشارة إلى المصطلحات التي تستخدم للدلالة على مجال المعلومات، ومن هذه المصطلحات دراسات المعلومات information studies وعلم المعلومات information science وعلوم المعلومات information sciences وعلم المعلومات informatology والمعلوماتية informatics، ويشير المؤلف أنه على الرغم من دلالة هذه المصطلحات على نفس الموضوع تقريبا، إلا أن هناك بعض الاختلافات الدلالية الناتجة عن عوامل تاريخية وجغرافية، ثم خلص المؤلف إلى أن علم المعلومات هو "العلم الذى يدرس المعلومات من حيث إنشاؤها وإنتاجها وجمعها وتنظيمها وتقييمها واستخدامها وإدارتها اعتمادًا على التكنولوجيا الحديثة"، ثم ناقش الفصل المحاور التى يمكن أن ينطوى عليها علم المعلومات فى محاولة لتحديدها فى أربعة قطاعات رئيسية هى : انتاج المعلومات وبثها، تجميع المعلومات والحصول عليها، وتنظيم المعلومات واختزانها ، وأخيرًا استرجاع المعلومات والافادة منها، ثم تطرق الفصل إلى الجوانب النظرية والتطبيقية لعلم المعلومات، كما وضح المؤلف طرق البحث وقياسات المعلومات اعتمادًا على المناهج الرئيسية في البحث، ومن أبرزها المنهج المسحي ودراسة الحالة والمنهج التجريبي ، وطرق أخرى مثل البحث التقييمي وتحليل المحتوى، كما ناقش الفصل فى نهايته العلاقات والارتباطات بالمجالات والعلوم الأخرى بعلم المعلومات والذى بين فيه أنه يعد علم متعدد الارتباطات والتشابك بعدد من المجالات والموضوعات الأخرى وذلك لاهتمامه بظاهرة المعلومات.

خصص الفصل الرابع لمصادر المعلومات حيث وضح فيه ما المقصود بمصادر المعلومات وأهميتها والتقسيمات المتعددة لمصادر المعلومات، وقد قام المؤلف بتقسيم مصادر المعلومات إلى مصادر وثائقية (أولية ، ثانوية، الدرجة الثالثة- والتى تعد أكثر دوامًا وبقاءًا للأجيال، ومصادر غير وثائقية (رسمية، شخصية).

كرس الفصل الخامس لأنشطة المعلومات والتى تمثلت فى الوظائف الاساسية للمكتبات ومؤسسات ومراكز المعلومات وهى : الحصول على مصادر المعلومات من خلال الشراء والتبادل والهدايا، وتنظيم المعلومات الذى يقوم على محاور أساسية هى الفهرسة والتصنيف والتكشيف والاستخلاص، وإن لم يتطرق الفصل إلى الاتجاهات الحديثة فى تنظيم المعلومات فى المحاور سالفة الذكر. وأخيرًا خدمات المعلومات والتى تعد المحك الرئيسى لمدى نجاح أى مؤسسة معلومات هى قدرتها على أن توفر المعلومات التى يريدها الباحث فى الوقت المناسب، وقد تناول المؤلف بإيجاز النوعيات المختلفة من خدمات المعلومات متمثلة فى الخدمة المرجعية أو خدمة الرد على الاستفسارات، وخدمة تداول المعلومات (الاطلاع الداخلى والإعارة الخارجية)، وخدمة الامداد بالوثائق، خدمة التصوير والاستنساخ، وإعداد القوائم الببليوجرافية، والكشافات والمستخلصات، وخدمة الترجمة، وخدمات الإحاطة الجارية، وتدريب المستفيدين وتوعيتهم بخدمات المعلومات، وأخيرًا إتاحة المعلومات عبر شبكة الانترنت.

تناول الفصل السادس مؤسسات المعلومات وفيها تناول المؤسسات الميدانية التى تدور أنشطتها حول جمع المعلومات بمصادرها المختلفة وتنظيمها وتحليلها وحفظها واسترجاعها وإتاحة الإفادة منها، وقام المؤلف باستعراض ثلاثة أنواع هى دور الوثائق والأرشيف، والمكتبات، ومراكز المعلومات بشيء من التفصيل من حيث التعريف، والأنواع ، والخدمات التى تقدمها.

N/A
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 12/03/2018 User: @ Taibah University
Copyright © الجمعية المصرية للمكتبات و المعلومات. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/61508

خصص الفصل السابع لنظم المعلومات وقواعد البيانات والشبكات وفيها تناول ما المقصود بنظام المعلومات ودورة حياة نظام المعلومات وانواعها، ومكونات نظم استرجاع المعلومات التى تتمثل فى : المدخلات والتجهيز والاختزان والمخرجات والتغذية المرتدة، ثم تناول المؤلف نظم الاتصال المباشرة ومراحل التعامل معها، ثم انتقل المؤلف إلى قواعد البيانات وبنول المعلومات من حيث التعريف والأنواع، وأختتم الفصل بتعريف الشبكات والأسباب التى تدفع لإنشائها وأنواعها.

وفى سياق التطرق إلى المحاور التكنولوجية تناول الفصل الثامن تكنولوجيا المعلومات من حيث المفهوم والذي يشير عادة إلى الأجهزة والأدوات والوسائل الحديثة التى تستخدم لتسهيل الحصول على المعلومات وجعلها متاحة لطالبيها بسرعة وفاعلية، ثم بين مزايا تكنولوجيا المعلومات، ثم تطرق الفصل إلى تناول الحاسب الالكترونى من حيث التعريف والمزايا والأنواع والمكونات والأجهزة المطلوبة لكى يؤدى الحاسب الالكترونى الوظائف المختلفة المطلوبة منه ، ثم تناول الشق الأخر وهو البرمجيات والتى تتمثل فى برامج التشغيل وبرامج وحزم التطبيقات وبرامج الخدمات

أما الفصل التاسع بعنوان تكنولوجيا الاتصال والانترنت وهو يعد مكملا للفصل الثامن حيث تناول الاتصال من حيث التعريف سواء كانت وسائل سلكية أو لا سلكية تساعد المرسل على إرسال المعلومات أيًا كان أصلها وبأى صورة ممكنة كالتليفون والكابل والألياف الضوئية والقمر الصناعى، ثم تناول الفصل الشق الأخر وهو الانترنت من حيث تعريفها وتاريخها واستخدامها وأدوات البحث بها ومن أهمها أدلة البحث ومحركات البحث، وخدمات المعلومات التى تقدمها الانترنت، كما تناول الشبكة العنكبوتية واستخداماتها، واختتم الفصل بتناول مختصر لمواقع المعلومات المتاحة على شبكة الانترنت.

أما الفصل العاشر ناقش مجتمع المعلومات كمصطلح يستخدم من قبل الصحفيين والأكاديميين والسياسيين وغيرهم بمعان متعددة والتعريفات التي تناولته، والتي خلص المؤلف من خلالها أن المجتمع الذي يعتمد اعتمادًا أساسيًا على المعلومات الوفيرة كمورد استثماري وكسلعة استراتيجية وكخدمة ومصدر للدخل القومي وكمجال للقوى العاملة مستغلا فى ذلك إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتطورة وبما يبين استخدام المعلومات بشكل واضح فى أوجه الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية كافة بغرض التنمية المستدامة، وتحسين نوعية الحياة للمجتمع والأفراد يعد مجتمع معلومات. كما تناول نشأة مجتمع المعلومات وتطوره والذى ترجع أصوله إلى تطورين مرتبطين ببعضهما البعض هما : التطور الاقتصادى طويل الأجل، والتغير التكنولوجى، كما بين خصائص مجتمع المعلومات ومعاييره، وقدر ركز المؤلف هذه الخصائص فى أربعة عناصر هي: استخدام المعلومات كمورد اقتصادي، والاستخدام المتنامي للمعلومات بين الجمهور، الاستخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى الأوجه المختلفة للنشاط الإنساني، ظهور قطاع المعلومات مهم من قطاعات الاقتصاد. أما المعايير التي يمكن من خلالها الحكم على انتقال المجتمع إلى مرحلة مجتمع المعلومات حددها المؤلف فى خمسة معايير هى تتوافر على المستوى التكنولوجي، والاجتماعي والاقتصادي، والسياسي ، والثقافي. ثم بين المؤلف معوقات مجتمع المعلومات، كما قسم المؤلف مجتمع المعلومات إلى ثلاثة أقسام هى: صناعة المحتوى العلمى، تسليم أو بث المعلومات، صناعة معالجة المعلومات، كما أكد على أن هناك عوامل داعمة لمجتمع المعلومات تتمثل فى كلا من: سياسة المعلومات (حماية الخصوصية-حقوق الملكية الفكرية) ، والوعى المعلوماتى، ثم اختتم الفصل بعدد من نماذج برامج دعم مجتمعات المعلومات فى اليابان والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى.

وضح الفصل الحادى عشر مهنة المعلومات والتي يعنى بها هؤلاء الأشخاص المنشغلين مباشرة بالتصميم والإدارة والتسليم للمعلومات ومجموعة المعلومات وخدمات المعلومات لمجموعات من المستفيدين ، كما بين العناصر الأساسية الواجب توافرها لأى مهمة متمثلة في : توفر قدر من المهارات المتخصصة التي تميز المهنة، بلوغ مستوى من الثقة في العاملين وذلك استنادًا إلى تأهيلهم العلمي، وجود جمعية مهنية تقرر معايير دخول المهنة، وجود قواعد أخلاقية وسلوكية تحكم وتنظم العلاقات بين الأفراد المهنيين وزملائهم والجمهور، وأن يكون هدف المهنة الأساسي خدمة الجمهور للإسهام فى الرفاهية العامة. وفى خلال هذا السياق تناول المؤلف برامج التأهيل فى مجال المعلومات ومؤسساته وهى ثلاثة أنواع هى : برامج تقدم فى المرحلة الجامعية الأولى، وبرامج البحث على مستوى الماجستير والدكتوراه، وبرامج التنمية المهنية المستمرة أو المقررات الأساسية، وأنتقل المؤلف إلى الجمعيات والاتحادات كمؤسسات مهنية كمكون أساسى للمهنة وفيها تناول الأنشطة والأدوار التى تقوم بها باعتبارها وسيلة للتجمع المهنى وتبادل الأفكار والأراء، مستعرضا أهم الجمعيات الوطنية والاتحادات العالمية، فضلا عن ذلك عرف المؤلف بمصادر المعلومات الأساسية فى مجال المعلومات التى ينبغى أن يعتمد عليها كل راغب فى التعرف على علم المعلومات والانتاج الفكرى واستعرض فيها أهم الأدوات الببليوجرافية والدوريات المتخصصة والمراجعات السنوية ودوائر المعارف.

N/A
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 12/03/2018 User: @ Taibah University
Copyright © الجمعية المصرية للمكتبات و المعلومات. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/61508

أما الفصل الثانى عشر الأخير فهو بعنوان أخلاقيات المعلومات والذى يعد مكملا للفصل الحادى عشر باعتبارها أحد مقومات والعناصر الأساسية حيث يفترض وجود قواعد أخلاقية وسلوكية فى أى مهنة تنظم العلاقات بين الأفراد المهنيين وزملائهم والجمهور ، وقد بين المؤلف تعريف الاخلاق المهنية وضرورتها، وبعض قضايا أخلاقيات التعامل مع المعلومات ومنها : الخصوصيسة ودقة المعلومات والملكية، وإتاحة الوصول للمعلومات، اختيار مصادر المعلومات والرقابة، والخدمة المرجعية والرد على اسئلة المستفيدين، كما بين المؤلف قيم مهمة المعلومات المتمثلة فى قيمة الصدق والتسامح والحرية الفردية وقيمة العدل والجمال، ثم اختتم الفصل بدساتير أو قواعد الاخلاقيات المهنية codes of ethics ، مستعرضًا الدستور الاخلاقى للجمعية الأمريكية لعلم وتكنولوجيا المعلومات وهو يتضمن أربعة محاور المسئولية تجاه الأفراد، تجاه المجتمع، تجاه الراعى او المستفيد أو الموظف ، ثم تجاه المهنة.

كما تميز الكتاب بأنه قدم فى نهايته قائمة بالمصطلحات الواردة فى فصول الكتاب وتعريفها، وعددها 48 مصطلح.

ولا يسعنا فى هذا المقام سوى أن نقول أن هذا الكتاب بلغة أهل السياسة الآن بمثابة خارطة طريق للمفاهيم والمحاور الأساسية فى التعريف والتمهيد للمجال يفيد الدارسين والملتحقين الجدد بالمرحلة الجامعية الأولى لأقسام المكتبات والمعلومات المصرية والعربية، للإنطلاق إلى رحاب المجال بخطى واعية، وقدرًا مناسب من المعرفة الأساسية.

N/A
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 12/03/2018 User: @ Taibah University
Copyright © الجمعية المصرية للمكتبات و المعلومات. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/61508

النسخة الأصلية للمقالة
ALMANHAL

محمد فتحى عبد الهادى. مقدمة فى علم المعلومات : نظرة جديدة.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،٢٠١٣.-٢٨٦ص.- (أساسيات المكتبات والمعلومات)

عرض

إيمان فوزى عمر

مدرس بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب – جامعة حلوان

efawzy20@hotmail.com

تعد الكتب التقديمية فى التخصصات العلمية من أصعب المؤلفات التى يمكن أن يتصدى لها متخصص؛ لأنه يقع عليها عبء التعريف بالمفاهيم والمحاور الأساسية فى المجالات العلمية قديما وحديثًا دون إفراط أو تفريط بغرض إكساب الدارسين المعارف والخبرات والمهارات اللازمة، ولذا حرص القائمون على الدار المصرية اللبنانية إلى إعداد سلسلة تحمل عنوان أساسيات المكتبات والمعلومات، تهدف إلى توفير نصوص دراسية معدة بعناية وفقا لعدد من المعايير التى تكفل كفاءة وشمول وحداثة المادة العلمية من قبل أعضاء هيئة التدريس المشهود لهم بالكفاءة فى التخصص، وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور محمد فتحى عبد الهادى أستاذ المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة، مؤلف هذا العمل الذى عهدناه أخذًا على عاتقه منذ سنوات طوال مسئولية بناء صرح مجال المكتبات والمعلومات فى مصر والوطن العربى لإرساء المفاهيم ودعم المعارف وإثقال الخبرات تأليفًا وتحكيمًا وتعليمًا، وقد حصل الدكتور محمد فتحى عبد الهادى على العديد من الجوائز تكريما وتتويجًا لجهوده الكبيره فى المجال، ومن أهم هذه الجوائز جائزة الدولة للتفوق فى العلوم الاجتماعية عام ٢٠٠٨.

وجدير بالذكر أن هذا الكتاب محور حديثنا فى هذا العدد الكتاب الأساسى فى المقررات التقديمية لعلم المعلومات فى عدد كبير من أقسام المكتبات والمعلومات العربية، وقد صدرت منه طبعتان الطبعة الأولى عام ١٩٨٤، والثانية فى ٢٠٠٨، وتقع هذه الطبعة الجديدة التى بين أيدينا فى ٢٨٦ صفحة فى إثنى عشر فصلا، وقد تميزت هذه الطبعة بأنها ألقت الضوء على التطورات التكنولوجية فى المجال فى ثلاث فصول هى الفصل

مقدمة في علم المعلومات : نظرة جديدة
N/A
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 12/03/2018 User: @ Taibah University
Copyright © الجمعية المصرية للمكتبات و المعلومات. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/61508

النسخة الأصلية للمقالة
ALMANHAL

السابع والثامن والتاسع، كما أهتم الدكتور محمد فتحى عبد الهادى بتخصيص فصلا شديد الأهمية لأخلاقيات مهنة المعلومات وهو الفصل الثانى عشر والأخير، وفيما يلى استعراض للإثنى عشر فصلا:-

كرس الفصل الأول: لمفهوم المعلومات ودورها فى خدمة البحث والمجتمع

حيث كان لازمًا أن يتحدد ما المقصود بالمعلومات -باعتبارها هى الظاهرة المعنى بها تخصص المكتبات والمعلومات - خاصة فى ظل استخدامات شائعة وكلمات مترادفة ومئات التعريفات التى قدمها باحثون ينتمون إلى مجالات مختلفة وثقافات وبيئات مختلفة ، وبعد استعراض العديد من التعريفات فى سياقها اللغوى والمصطلحى يرى المؤلف أن " المعلومات هى الأفكار والحقائق عن الناس والأماكن والأشياء ، أو هى معرفة تكتسب من خلال الاتصال أو البحث أو الملاحظة، كما بين المؤلف الفرق بين المعلومات والبيانات والمعرفة والحكمة، وتوضيح فئات المعلومات المختلفة، كما تناول جوانب أخرى تتعلق باستيعاب وتسجيل وحفظ وتوصيل المعلومات من خلال الوسائل المختلفة ابتدءًا من الكتاب وصولا إلى الانترنت، ثم يختتم الفصل بشكل مؤجز بأهمية المعلومات ودورها فى خدمة كلا من البحث والمجتمع والتى بقدر توافرها بقدر مناسب وفى الوقت المناسب لمتخذ القرار تكون دقة وصحة القرار، حيث تعد المعلومات أساسية للبحث العلمى، ومورد للصناعة والتنمية والشئون الأقتصادية والعسكرية والسياسية.

ناقش الفصل الثانى مشكلة المعلومات والتى يعبر عنها بمصطلحات عدة منها تفجر المعلومات، وتفجر الإنتاج الفكري ، وتضخم النشر، وزخم المعلومات ، والتى ساهمت فيها عدد من العناصر تناولها المؤلف بشيء من التوضيح وهى: (١) النمو الهائل فى حجم الانتاج الفكرى وهو ما يعنى أن نسبة صغيرة فقط مما كتب هو ما يقرأه الفرد فى مجال اختصاصة ، فقد أشارت بعض الاحصائيات أن ٩٥% من المعلومات العلمية المتراكمة تظل غير مستخدمة، (٢) تشتت الإنتاج الفكري الخاص بموضوع معين فى عدد كبير من المصادر نظرًا للتخصص الزائد فى الموضوعات العلمية، مما جعل من الصعب على الباحث متابعة الانتاج العلمي والإلمام به، فضلا عن صعوبة متابعة وسائل الضبط الببليوجرافى لهذا الإنتاج وتقديمه للباحث،(٣) وكذلك تنوع مصادر المعلومات وأشكالها فلقد مضى العهد الذى كان فيه الكتاب هو الوسيلة الوحيدة للمعرفة فمنذ زمن بعيد بدأت تشاركة أوعية أخرى أولها الدوريات، وهناك تقارير البحوث وأعمال المؤتمرات، والرسائل الجامعية وبراءات الاختراع والمعايير الموحدة والمواصفات القياسية، والاسطوانات المليزرة والصور

مقدمة في علم المعلومات : نظرة جديدة
N/A
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 12/03/2018 User: @ Taibah University
Copyright © الجمعية المصرية للمكتبات و المعلومات. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/61508

النسخة الأصلية للمقالة
ALMANHAL

والتسجيلات المرئية والصوتية بجانب المعلومات المتاحة على الإنترنت التي تكاد تساوي إن لم تزد على المعلومات المتاحة فى الأشكال الأخرى،(٤) الحواجز اللغوية فبعد أن ظلت بضع لغات معدودة على الأصابع هى المسيطرة على التفكير العلمي لمدة طويلة ظهر فى مجال النشر العلمي الكثير من اللغات التي أخذت تسير قدما لتحتل مكانًا واضحًا ، فعلى سبيل المثال نجد أن اللغات الروسية واليابانية والصينية وغيرها تقدم إسهامات علمية لها قدرها وقيمتها فى مجالات موضوعية متعددة، (٥) ارتفاع أسعار مصادر المعلومات حيث أصبحت الزيادة سريعة جدًا تفوق الزيادة فى المؤشرات العامة لمعدل التضخم ، ثم أختتم الفصل بالفجوة الرقمية وأوضح أنها كمصطلح بدأ فى منتصف التسعينات فى الولايات المتحدة الأمريكية، والذى يعنى بها الهوة الفاصلة بين الدول المتقدمة والدول النامية فى النفاذ إلى مصادر المعلومات والقدرة على استغلالها، والتي من أهم أسبابها سرعة التطور التكنولوجى وارتفاع كلفة توطين تكنولوجيا المعلومات، وتدني مستوى التعليم والأمية والفجوة اللغوية، وغياب الثقافة العلمية التكنولوجية.

وبعد كل من الفصلين الأول والثانى كفصلين تمهيديين ، **يعد الفصل الثالث والذى يحمل عنوان علم المعلومات : التعريف والموضوع والعلاقات** المدخل الاساسي للتعريف بمجال المعلومات وفيه تناول المؤلف نشأة علم المعلومات وبين أنه قديم قدم الإنسان وحضارته، على الرغم من الاعتراف به كمجال جديد في ستينيات القرن الماضي ، كما تناول الفصل تعريف علم المعلومات مع الاشارة إلى المصطلحات التي تستخدم للدلالة على مجال المعلومات، ومن هذه المصطلحات دراسات المعلومات information studies وعلم المعلومات information science وعلوم المعلومات information sciences وعلم المعلومات informatology والمعلوماتية informatics، ويشير المؤلف أنه على الرغم من دلالة هذه المصطلحات على نفس الموضوع تقريبا، إلا أن هناك بعض الاختلافات الدلالية الناتجة عن عوامل تاريخية وجغرافية، ثم خلص المؤلف إلى أن علم المعلومات هو "العلم الذى يدرس المعلومات من حيث إنشاؤها وإنتاجها وجمعها وتنظيمها وتقييمها واستخدامها وإدارتها اعتمادًا على التكنولوجيا الحديثة"، ثم ناقش الفصل المحاور التى يمكن أن ينطوى عليها علم المعلومات فى محاولة لتحديدها فى أربعة قطاعات رئيسية هى : انتاج المعلومات وبثها، تجميع المعلومات والحصول عليها، وتنظيم المعلومات واختزانها ، وأخيرًا استرجاع المعلومات والافادة منها، ثم تطرق الفصل إلى الجوانب النظرية والتطبيقية لعلم المعلومات، كما وضح المؤلف طرق البحث وقياسات المعلومات اعتمادًا

مقدمة في علم المعلومات : نظرة جديدة
N/A
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 12/03/2018 User: @ Taibah University
Copyright © الجمعية المصرية للمكتبات و المعلومات. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/61508

النسخة الأصلية للمقالة
ALMANHAL

على المناهج الرئيسية في البحث، ومن أبرزها المنهج المسحي ودراسة الحالة والمنهج التجريبي ، وطرق أخرى مثل البحث التقييمي وتحليل المحتوى، كما ناقش الفصل فى نهايته العلاقات والارتباطات بالمجالات والعلوم الأخرى بعلم المعلومات والذى بين فيه أنه يعد علم متعدد الارتباطات والتشابك بعدد من المجالات والموضوعات الأخرى وذلك لاهتمامه بظاهرة المعلومات.

خصص الفصل الرابع لمصادر المعلومات حيث وضح فيه ما المقصود بمصادر المعلومات وأهميتها والتقسيمات المتعددة لمصادر المعلومات، وقد قام المؤلف بتقسيم مصادر المعلومات إلى مصادر وثائقية (أولية ، ثانوية، الدرجة الثالثة. والتى تعد أكثر دوامًا وبقاءًا للأجيال، ومصادر غير وثائقية (رسمية، شخصية).

كرس الفصل الخامس لأنشطة المعلومات والتى تمثلت فى الوظائف الاساسية للمكتبات ومؤسسات ومراكز المعلومات وهى : الحصول على مصادر المعلومات من خلال الشراء والتبادل والهدايا، وتنظيم المعلومات الذى يقوم على محاور أساسية هى الفهرسة والتصنيف والتكشيف والاستخلاص، وإن لم يتطرق الفصل إلى الاتجاهات الحديثة فى تنظيم المعلومات فى المحاور سالفة الذكر. وأخيرًا خدمات المعلومات والتى تعد المحك الرئيسى لمدى نجاح أى مؤسسة معلومات هى قدرتها على أن توفر المعلومات التى يريدها الباحث فى الوقت المناسب، وقد تناول المؤلف بإيجاز النوعيات المختلفة من خدمات المعلومات متمثلة فى الخدمة المرجعية أو خدمة الرد على الاستفسارات، وخدمة تداول المعلومات (الاطلاع الداخلى والإعارة الخارجية)، وخدمة الامداد بالوثائق، خدمة التصوير والاستنساخ، وإعداد القوائم الببليوجرافية، والكشافات والمستخلصات، وخدمة الترجمة، وخدمات الإحاطة الجارية، وتدريب المستفيدين وتوعيتهم بخدمات المعلومات، وأخيرًا إتاحة المعلومات عبر شبكة الانترنت.

تناول الفصل السادس مؤسسات المعلومات وفيها تناول المؤسسات الميدانية التى تدور أنشطتها حول جمع المعلومات بمصادرها المختلفة وتنظيمها وتحليلها وحفظها واسترجاعها وإتاحة الإفادة منها، وقام المؤلف باستعراض ثلاثة أنواع هى دور الوثائق والأرشيف، والمكتبات، ومراكز المعلومات بشيء من التفصيل من حيث التعريف، والأنواع ، والخدمات التى تقدمها.

خصص الفصل السابع لنظم المعلومات وقواعد البيانات والشبكات وفيها تناول ما المقصود بنظام المعلومات ودورة حياة نظام المعلومات وانواعها، ومكونات نظم استرجاع

مقدمة في علم المعلومات : نظرة جديدة
N/A
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 12/03/2018 User: @ Taibah University
Copyright © الجمعية المصرية للمكتبات و المعلومات. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/61508

النسخة الأصلية للمقالة
ALMANHAL

المعلومات التى تتمثل فى : المدخلات والتجهيز والاختزان والمخرجات والتغذية المرتدة، ثم تناول المؤلف نظم الاتصال المباشرة ومراحل التعامل معها، ثم انتقل المؤلف إلى قواعد البيانات وبنول المعلومات من حيث التعريف والأنواع، وأختتم الفصل بتعريف الشبكات والأسباب التى تدفع لإنشائها وأنواعها.

وفى سياق التطرق إلى المحاور التكنولوجية تناول الفصل الثامن تكنولوجيا المعلومات من حيث المفهوم والذي يشير عادة إلى الأجهزة والأدوات والوسائل الحديثة التى تستخدم لتسهيل الحصول على المعلومات وجعلها متاحة لطالبيها بسرعة وفاعلية، ثم بين مزايا تكنولوجيا المعلومات، ثم تطرق الفصل إلى تناول الحاسب الالكترونى من حيث التعريف والمزايا والأنواع والمكونات والأجهزة المطلوبة لكى يؤدى الحاسب الالكترونى الوظائف المختلفة المطلوبة منه ، ثم تناول الشق الأخر وهو البرمجيات والتى تتمثل فى برامج التشغيل وبرامج وحزم التطبيقات وبرامج الخدمات

أما الفصل التاسع بعنوان تكنولوجيا الاتصال والانترنت وهو يعد مكملا للفصل الثامن حيث تناول الاتصال من حيث التعريف سواء كانت وسائل سلكية أو لا سلكية تساعد المرسل على إرسال المعلومات أيًا كان أصلها وبأى صورة ممكنة كالتليفون والكابل والألياف الضوئية والقمر الصناعى، ثم تناول الفصل الشق الأخر وهو الانترنت من حيث تعريفها وتاريخها واستخدامها وأدوات البحث بها ومن أهمها أدلة البحث ومحركات البحث، وخدمات المعلومات التى تقدمها الانترنت، كما تناول الشبكة العنكبوتية واستخداماتها، واختتم الفصل بتناول مختصر لمواقع المعلومات المتاحة على شبكة الانترنت.

أما الفصل العاشر ناقش مجتمع المعلومات كمصطلح يستخدم من قبل الصحفيين والأكاديميين والسياسيين وغيرهم بمعان متعددة والتعريفات التي تناولته، والتي خلص المؤلف من خلالها أن المجتمع الذي يعتمد اعتمادًا أساسيًا على المعلومات الوفيرة كمورد استثماري وكسلعة استراتيجية وكخدمة ومصدر للدخل القومي وكمجال للقوى العاملة مستغلا فى ذلك إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتطورة وبما يبين استخدام المعلومات بشكل واضح فى أوجه الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية كافة بغرض التنمية المستدامة، وتحسين نوعية الحياة للمجتمع والأفراد يعد مجتمع معلومات. كما تناول نشأة مجتمع المعلومات وتطوره والذى ترجع أصوله إلى تطوريين مرتبطين ببعضهما البعض هما : التطور الاقتصادى طويل الأجل، والتغير التكنولوجى، كما بين خصائص مجتمع المعلومات ومعاييره، وقدر ركز المؤلف هذه الخصائص فى أربعة

مقدمة في علم المعلومات : نظرة جديدة
N/A
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 12/03/2018 User: @ Taibah University
Copyright © الجمعية المصرية للمكتبات و المعلومات. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/61508

النسخة الأصلية للمقالة
ALMANHAL

عناصر هي: استخدام المعلومات كمورد اقتصادي، والاستخدام المتنامي للمعلومات بين الجمهور، الاستخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى الأوجه المختلفة للنشاط الإنساني، ظهور قطاع المعلومات مهم من قطاعات الاقتصاد. أما المعايير التي يمكن من خلالها الحكم على انتقال المجتمع إلى مرحلة مجتمع المعلومات حددها المؤلف فى خمسة معايير هى تتوافر على المستوى التكنولوجي، والاجتماعي والاقتصادي، والسياسي ، والثقافي. ثم بين المؤلف معوقات مجتمع المعلومات، كما قسم المؤلف مجتمع المعلومات إلى ثلاثة أقسام هى: صناعة المحتوى العلمى، تسليم أو بث المعلومات، صناعة معالجة المعلومات، كما أكد على أن هناك عوامل داعمة لمجتمع المعلومات تتمثل فى كلا من: سياسة المعلومات (حماية الخصوصية–حقوق الملكية الفكرية) ، والوعى المعلوماتى، ثم اختتم الفصل بعدد من نماذج برامج دعم مجتمعات المعلومات فى اليابان والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى.

وضح الفصل الحادى عشر مهنة المعلومات والتي يعنى بها هؤلاء الأشخاص المنشغلين مباشرة بالتصميم والإدارة والتسليم للمعلومات ومجموعة المعلومات وخدمات المعلومات لمجموعات من المستفيدين ، كما بين العناصر الأساسية الواجب توافرها لأى مهمة متمثلة في : توفر قدر من المهارات المتخصصة التي تميز المهنة، بلوغ مستوى من الثقة في العاملين وذلك استنادًا إلى تأهيلهم العلمي، وجود جمعية مهنية تقرر معايير دخول المهنة، وجود قواعد أخلاقية وسلوكية تحكم وتنظم العلاقات بين الأفراد المهنيين وزملائهم والجمهور، وأن يكون هدف المهنة الأساسى خدمة الجمهور للإسهام فى الرفاهية العامة. وفى خلال هذا السياق تناول المؤلف برامج التأهيل فى مجال المعلومات ومؤسساته وهى ثلاثة أنواع هى : برامج تقدم فى المرحلة الجامعية الأولى، وبرامج البحث على مستوى الماجستير والدكتوراه، وبرامج التنمية المهنية المستمرة أو المقررات الأساسية، وأنتقل المؤلف إلى الجمعيات والاتحادات كمؤسسات مهنية كمكون أساسى للمهنة وفيها تناول الأنشطة والأدوار التى تقوم بها باعتبارها وسيلة للتجمع المهنى وتبادل الأفكار والأراء، مستعرضا أهم الجمعيات الوطنية والاتحادات العالمية، فضلا عن ذلك عرف المؤلف بمصادر المعلومات الأساسية فى مجال المعلومات التى ينبغى أن يعتمد عليها كل راغب فى التعرف على علم المعلومات والانتاج الفكرى واستعرض فيها أهم الأدوات الببليوجرافية والدوريات المتخصصة والمراجعات السنوية ودوائر المعارف.

مقدمة في علم المعلومات : نظرة جديدة
N/A
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 12/03/2018 User: @ Taibah University
Copyright © الجمعية المصرية للمكتبات و المعلومات. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/61508

النسخة الأصلية للمقالة
ALMANHAL

أما الفصل الثانى عشر الأخير فهو بعنوان أخلاقيات المعلومات والذى يعد مكملا للفصل الحادى عشر باعتبارها أحد مقومات والعناصر الأساسية حيث يفترض وجود قواعد أخلاقية وسلوكية فى أى مهنة تنظم العلاقات بين الأفراد المهنيين وزملائهم والجمهور ، وقد بين المؤلف تعريف الاخلاق المهنية وضرورتها، وبعض قضايا أخلاقيات التعامل مع المعلومات ومنها : الخصوصيسة ودقة المعلومات والملكية، وإتاحة الوصول للمعلومات، اختيار مصادر المعلومات والرقابة، والخدمة المرجعية والرد على اسئلة المستفيدين، كما بين المؤلف قيم مهمة المعلومات المتمثلة فى قيمة الصدق والتسامح والحرية الفردية وقيمة العدل والجمال، ثم اختتم الفصل بدساتير أو قواعد الاخلاقيات المهنية codes of ethics ، مستعرضًا الدستور الاخلاقى للجمعية الأمريكية لعلم وتكنولوجيا المعلومات وهو يتضمن أربعة محاور المسئولية تجاه الأفراد، تجاه المجتمع، تجاه الراعى او المستفيد أو الموظف ، ثم تجاه المهنة.

كما تميز الكتاب بأنه قدم فى نهايته قائمة بالمصطلحات الواردة فى فصول الكتاب وتعريفها، وعددها ٤٨ مصطلح.

ولا يسعنا فى هذا المقام سوى أن نقول أن هذا الكتاب بلغة أهل السياسة الآن بمثابة خارطة طريق للمفاهيم والمحاور الأساسية فى التعريف والتمهيد للمجال يفيد الدارسين والملتحقين الجدد بالمرحلة الجامعية الأولى لأقسام المكتبات والمعلومات المصرية والعربية، للإنطلاق إلى رحاب المجال بخطى واعية، وقدرًا مناسب من المعرفة الأساسية.

مقدمة في علم المعلومات : نظرة جديدة

N/A
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 12/03/2018 User: @ Taibah University
Copyright © الجمعية المصرية للمكتبات و المعلومات. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/61508